

CURRENT AND FUTURE SITUATION OF FOREIGN TRADE BETWEEN EGYPT AND CHINA IN LIGHT OF EGYPT'S ACCESSION TO THE BRICS GROUP

Selem M.S. Dahdouh* and Ola G. Kassem

High Inst. Computers and Manag. Info. Syst., Min. High. Edu., Egypt.



ARTICLE INFO

Article history:

Received: 25/03/2024

Revised: 07/05/2024

Accepted: 09/05/2024

Keywords:

Total foreign trade,
Egypt and China,
BRICS,
forecast model

ABSTRACT

The research mainly aimed to identify the current and future situation of foreign trade between Egypt and China with the aim of determining the impact of Egypt's accession to the BRICS group on foreign trade between Egypt and China. The research concluded that the most important factors affecting Egyptian exports to China are gross domestic product, per capita share of national income, value South Africa's exports to China, the value of Brazil's exports to China, the value of Russia's exports to China, as it was shown that an increase in the gross domestic product by one billion dollars leads to a decrease in the value of Egyptian exports by about \$2.34 million, and an increase in the per capita share of national income by one dollar leads to an increase in Egyptian exports by about \$3.27 million increasing the value of South Africa's exports to China by one million dollars leads to a decrease in the value of Egyptian exports to it by about \$0.12 million. Increasing the value of Brazil's exports to China by one million dollars leads to an increase in the value of Egyptian exports to it by about \$0.07 million. Increasing the value of Russia's exports to China by one million dollars leads to the value of Egyptian exports decreased by about \$0.03 million, and it turned out that the most important factors affecting Egyptian imports from China are Egypt's population, gross domestic product, and per capita GDP.

(China)، وجنوب أفريقيا (South Africa) وهي مجموعة من الدول ترتبط مع بعضها في صورة اتحاد جمركي ويمثل الاتحاد الجمركي للبريكس المستوى الثاني من مستويات التكامل الاقتصادي الإقليمي والتي أقلها من حيث التكامل الاقتصادي منطقة التجارة الحرة، وثانيها الاتحاد الجمركي، وثالثها السوق المشتركة، ورابعها وهو أعلى مستوى للتكامل الاقتصادي ويسمى الاتحاد الاقتصادي (البطران، 2016).

ويملك اتحاد أو تجمع البريكس مزايا عديدة حيث يعتبر سوق كبير نظراً لكبر عدد سكانه ومصدر للتكنولوجيا الحديثة، وتتناثر مجموعة البريكس بأكثر من

المقدمة

تلعب التجارة الخارجية دوراً هاماً في اقتصاديات الدول بصفة عامة وفي اقتصاديات الدول النامية بصفة خاصة حيث تساهم الصادرات في زيادة الدخل القومي وفي توفير العملات الأجنبية، وقد أدى عجز الصادرات المصرية عن ملاحقة الزيادة في الواردات إلى عجز مستمر في ميزان المدفوعات المصري (الصوالحي وآخرون، 2009).

والبريكس مصطلح يحمل اختصار الأحرف الأولى للكلمة الإنجليزية BRICS وهي مكونة من الأحرف الأولى لأسماء الدول الخمس المكونة للتكتل وهي البرازيل (Brazil) روسيا (Russia)، الهند (India)، الصين

*Corresponding author: E-mail address: sleem.m87@gmail.com

<https://doi.org/10.21608/HICMIS.2024.285220.1000>

2024 HICMIS-Journal of Administrative Sciences and Digital Technology.

Published by High Institute for Computer and Management Information System.

يوضح جدول 2 معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات المصرية إلى دولة الصين، حيث توضح المعادلة رقم (1) أن كمية الصادرات تزداد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 54.86 ويمثل نحو 9.5% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 572.03 مليون دولار وهذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي 0.57 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 57% من التغيرات لإجمالي الصادرات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 23.94** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

الوضع الحالي للواردات المصرية من الصين

يتضح من خلال جدول (1) أن إجمالي الواردات المصرية من الصين بلغ خلال فترة الدراسة من 2003-2022 حوالي 126284.8 مليون دولار بمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ حوالي 6314.2 مليون دولار في حين بلغت أكبر قيمة لإجمالي الواردات المصرية من الصين حوالي 11808.0 مليون دولار وذلك عام 2019، ويرجع ذلك إلى انتشار فيروس كوفيد 19، بينما بلغت أقل قيمة للواردات المصرية من الصين حوالي 535.5 مليون دولار خلال عام 2003.

حيث توضح المعادلة رقم (2) بجدول 2 أن قيمة الواردات تزداد سنويا بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 628.17 مليون دولار ويمثل نحو 9.9% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 6314.24 مليون دولار هذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي 0.91 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 91% من التغيرات لإجمالي الواردات يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 204.79** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

الميزان التجاري بين مصر والصين

يتضح من خلال جدول 1 أن إجمالي العجز في الميزان التجاري المصري خلال الفترة من 2003-2022 بلغ حوالي 114844.01 مليون دولار بمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ حوالي 5742.20 مليون دولار في حين بلغت أكبر قيمة لعجز الميزان التجاري حوالي 11250.58 مليون دولار وذلك عام 2019، ويرجع ذلك إلى انتشار فيروس كوفيد 19، بينما بلغت أقل قيمة العجز في الميزان التجاري حوالي 435.363 مليون دولار خلال عام 2003.

وتوضح المعادلة رقم (3) بجدول 2 أنه يوجد عجز سنوي في الميزان التجاري المصري بمقدار معنوي إحصائيا بلغ حوالي 573.31 مليون دولار ويمثل نحو 9.98% من المتوسط العام خلال تلك الفترة والبالغ نحو 5742.20 مليون دولار وهذا وقد بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي 0.89 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 89% من التغيرات في الميزان التجاري يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الزمن، كما تشير نسبة F المحسوبة 148.89** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

25% الناتج المحلي العالمي، وأكثر من 16% من التجارة العالمية وحوالي 30% من مساحة اليابسة، 44% من عدد سكان العالم، وأكثر من 40% من الإنتاج العالمي، وترتبط مصر بدول هذا الاتحاد بعلاقات جيدة خاصة روسيا والصين والهند حيث يتم في هذا الاتحاد إلغاء الرسوم الجمركية والقيود الكمية فيما بين الدول الأعضاء وبتعريفه جمركية موحدة يتم تطبيقها على السلع المستوردة من العالم الخارجي (عطية، 2021).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في ضآلة نسبة الصادرات المصرية إلى الصين مقارنة بالصادرات المصرية إلى العالم حيث بلغت نسبة الصادرات المصرية إلى الصين حوالي 2.31% من إجمالي الصادرات المصرية إلى العالم، وذلك خلال الفترة من 2003-2022.

هدف البحث

استهدف البحث بصفة رئيسية دراسة الوضع الحالي والمستقبلي للتجارة الخارجية بين مصر والصين بهدف التوصل إلى الأثر المستقبلي لانضمام مصر لمجموعة البريكس على التجارة الخارجية بين مصر والصين والتعرف على الأسواق الجديدة أمام الصادرات المصرية بخلاف الأسواق العربية والأفريقية بهدف سد العجز في الميزان التجاري المصري.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على استخدام كلاً من أسلوب التحليل الوصفي وأسلوب التحليل الكمي، من خلال استخدام بعض الأساليب الإحصائية والرياضية مثل المتوسطات الحسابية والنسب المئوية ومعادلات الاتجاه الزمني العام ونموذج التنبؤ وقد اعتمد الدراسة على البيانات المنشورة على الموقع الإلكتروني لمنظمة التجارة العالمية www.trademap.org. وكذلك الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث.

النتائج والمناقشة

الوضع الحالي للتجارة الخارجية بين مصر والصين

الوضع الحالي للصادرات المصرية إلى الصين

يتضح من خلال جدول 1 أن إجمالي الصادرات المصرية إلى الصين بلغ خلال فترة الدراسة من 2003-2022 حوالي 11440.7 مليون دولار بمتوسط عام خلال تلك الفترة بلغ حوالي 572 مليون دولار في حين بلغت أكبر قيمة لإجمالي الصادرات المصرية إلى الصين حوالي 1735.6 مليون دولار وذلك عام 2022، بينما بلغت أقل قيمة للصادرات المصرية إلى الصين حوالي 100.1 مليون دولار خلال عام 2003.

جدول 1. قيمة الصادرات والواردات المصرية إلى ومن الصين بالمليون دولار خلال الفترة (2003-2022)

السنوات	قيمة الصادرات المصرية إلى الصين بالمليون دولار	قيمة الواردات المصرية من الصين بالمليون دولار	الميزان التجاري
2003	100.137	535.5	(435.363)
2004	121.781	661.3	(539.519)
2005	109.272	914.5	(805.228)
2006	108.27	1196.7	(1088.43)
2007	129.675	1633.2	(1503.53)
2008	342.2	4426.1	(4083.9)
2009	978.479	3916.7	(2938.22)
2010	431.596	4901.8	(4470.2)
2011	623.341	5708.3	(5084.96)
2012	747.099	6590.7	(5843.6)
2013	560	7002.8	(6442.8)
2014	329.923	8057.6	(7727.68)
2015	440.287	9726.1	(9285.81)
2016	497.559	8994.9	(8497.34)
2017	696.439	8112.4	(7415.96)
2018	1040.566	11665.4	(10624.8)
2019	557.423	11808	(11250.6)
2020	603.114	9051.9	(8448.79)
2021	1288.006	10009.6	(8721.59)
2022	1735.627	11371.3	(9635.67)
الإجمالي	11440.79	126284.9	(114844.01)
المتوسط	572.0397	6314.2	(5742.20)
اقل قيمة	100.137	535.5	(435.363)
اكبر قيمة	1735.627	11808	(11250.58)

المصدر:

قاعدة بيانات البنك الدولي المفتوحة <https://data.albankaldawli.org>
قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية. <https://www.trademap.org>

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور الصادرات والواردات المصرية إلى ومن الصين خلال الفترة (2003-2022)

رقم المعادلة	المتغيرات	المعادلة	المتوسط	معدل التغير السنوي	R ²	F
1	تطور قيمة الصادرات المصرية للصين	$\hat{Y} = -3.99 + 54.86x$ (-0.03) (11.21)**	572.03	(9.5)	0.57	23.94**
2	تطور قيمة الواردات المصرية من الصين	$\hat{Y} = -281.57 + 628.17x$ (-0.53) (14.31)**	6314.24	(9.9)	0.91	204.79**
3	الميزان التجاري	$\hat{Y} = 277.57 - 573.31x$ (0.49) (-12.24)**	(5742.20)	9.98	0.89	149.89**

حيث إن:

\hat{Y} : القيمة التقديرية لمتغيرات إجمالي الصادرات والواردات في المشاهدة I.

X: متغير يعبر عن الزمن بالسنوات في المشاهدة i

i = 1، 2، 3، 20.

المصدر: حسب من جدول (1) بالدراسة.

نصيب الفرد من الدخل القومي بالدولار

تبين من جدول 3 أن متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الصيني خلال فترة الدراسة بلغ 6904.10 دولار، كما تبين من المعادلة 8 أنه بزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي بمقدار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.12 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.55 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 55% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، كما تشير نسبة F المحسوبة 24.44** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة صادرات الهند للصين بالمليون دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط قيمة صادرات الهند للصين خلال فترة الدراسة بلغ 12611.98 مليون دولار، كما تبين من المعادلة 9 أنه بزيادة قيمة صادرات الهند للصين بمقدار مليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.05 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.36 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 36% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل قيمة صادرات الهند للصين، كما تشير نسبة F المحسوبة 11.86** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة صادرات جنوب أفريقيا للصين بالمليون دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط قيمة صادرات جنوب أفريقيا للصين خلال فترة الدراسة بلغ 7396.61 مليون دولار، كما تبين من المعادلة 10 أنه بزيادة قيمة صادرات جنوب أفريقيا للصين بمقدار مليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.09 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.50 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 50% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها قيمة صادرات جنوب أفريقيا للصين، كما تشير نسبة F المحسوبة 19.77** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة صادرات البرازيل للصين بالمليون دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط قيمة صادرات البرازيل للصين خلال فترة الدراسة بلغ 38356.07 مليون دولار، كما تبين من المعادلة 11 أنه بزيادة قيمة صادرات البرازيل للصين بمقدار مليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.01 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.69 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 69% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل قيمة صادرات البرازيل للصين، كما تشير نسبة F المحسوبة 43.03** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين

يوضح جدولي 3، 4 أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين خلال الفترة (2003-2022):

عدد سكان الصين بالمليون نسمة

تبين من جدول 3 أن متوسط عدد سكان الصين خلال فترة الدراسة بلغ 1357.75 مليون نسمة، كما تبين من المعادلة 4 أنه بزيادة عدد سكان الصين بمقدار مليون نسمة يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 7.15 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.47 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 47% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل عدد السكان، كما تشير نسبة F المحسوبة 17.80** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

إجمالي الناتج المحلي الصيني بالمليار دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط الناتج المحلي الصيني خلال فترة الدراسة بلغ 9527.50 مليار دولار، كما تبين من المعادلة رقم 5 أنه بزيادة الناتج المحلي بمقدار مليار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.08 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.55 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 55% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الناتج المحلي، كما تشير نسبة F المحسوبة 24.54** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نصيب الفرد من الناتج المحلي الصيني بالدولار

تبين من جدول 3 أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الصيني خلال فترة الدراسة بلغ 6934.67 دولار، كما تبين من المعادلة رقم 6 أنه بزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي بمقدار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.12 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.56 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 56% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي، كما تشير نسبة F المحسوبة 24.81** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

إجمالي الدخل القومي الصيني بالمليار دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط الدخل القومي الصيني خلال فترة الدراسة بلغ 9485.10 مليار دولار، كما تبين من المعادلة 7 أنه بزيادة الدخل القومي بمقدار مليار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.08 مليون دولار، هذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.55 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 55% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزى إلى تغيرات يعكسها عامل الدخل القومي، كما تشير نسبة F المحسوبة 24.19** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

جدول 3. أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين خلال الفترة (2003-2022)

السنوات	ع. سكان الصين بالمليون نسمة	إجمالي الناتج المحلي للصين بالمليار دولار	نصيب الفرد من الناتج القومي للصين بالمليار دولار	إجمالي الدخل القومي للصين بالمليار دولار	نصيب الفرد من الدخل القومي للصين بالمليار دولار	صادرات الهند للصين بالمليون دولار	صادرات جنوب أفريقيا للصين بالمليون دولار	صادرات البرازيل للصين بالمليون دولار	صادرات روسيا للصين بالمليون دولار
2003	1288.40	3603.88	2797.18	3584.07	2781.80	2567.16	889.15	4531.20	8257.60
2004	1296.08	3968.37	3061.83	3958.84	3054.48	4098.51	1055.75	5438.64	10105.07
2005	1303.72	4420.54	3390.72	4391.30	3368.28	7183.79	1368.72	6826.87	13047.75
2006	1311.02	4982.88	3800.77	4973.96	3793.96	7829.17	2108.76	8398.20	15757.05
2007	1317.89	5691.99	4319.03	5704.53	4328.55	9491.98	4169.61	10776.73	15166.64
2008	1324.66	6241.30	4711.64	6279.14	4740.21	10093.93	4309.78	16519.99	21147.33
2009	1331.26	6827.90	5128.90	6816.62	5120.43	10370.05	5670.12	20994.92	16669.00
2010	1337.71	7554.11	5647.07	7521.61	5622.77	17439.99	8066.35	30747.55	19783.04
2011	1345.04	8275.59	6152.70	8198.45	6095.34	16717.79	12495.98	44304.61	34692.36
2012	1354.19	8926.36	6591.66	8905.73	6576.43	14729.32	10316.26	41225.81	35766.83
2013	1363.24	9619.60	7056.42	9541.98	6999.49	16416.83	12047.25	46023.19	35625.42
2014	1371.86	10333.93	7532.79	10346.95	7542.28	13434.25	8772.20	40611.88	37414.60
2015	1379.86	11061.57	8016.45	11008.79	7978.19	9539.52	7403.17	35607.52	27308.04
2016	1387.79	11819.15	8516.53	11760.26	8474.09	8914.97	6742.88	35133.59	28021.25
2017	1396.22	12640.25	9053.23	12623.68	9041.36	12500.77	8608.96	47488.45	38922.04
2018	1402.76	13493.44	9619.21	13434.36	9577.09	16503.44	8706.03	64205.65	56040.50
2019	1407.75	14296.37	10155.51	14256.86	10127.44	17278.83	9659.69	62871.65	56791.58
2020	1411.10	14616.41	10358.17	14500.90	10276.31	19008.27	9758.90	67788.08	49146.34
2021	1412.36	15851.28	11223.26	15742.16	11145.99	23036.60	13839.76	87907.89	68679.25
2022	1412.18	16325.08	11560.24	16151.71	11437.47	15084.40	11942.86	89718.90	58912.79
المتوسط	1357.75	9527.50	6934.67	9485.10	6904.10	12611.98	7396.61	38356.07	32362.72

المصدر:

<https://data.albankaldawli.org> قاعدة بيانات البنك الدولي المفتوحة<https://www.trademap.org> قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية.

جدول 4. التحليل الإحصائي أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين خلال الفترة (2003-2022)

F	R ²	المعادلة	المتغيرات	
17.80**	0.47	$\hat{Y} = -9136.18 + 7.15x_1$ (-3.97)** (4.22)**	عدد سكان الصين بالمليون نسمة	4
24.54**	0.55	$\hat{Y} = -185.52 + 0.08x_2$ (-1.12) (4.95)**	إجمالي الناتج المحلي للصين بالمليار دولار	5
24.81**	0.56	$\hat{Y} = -236.24 + 0.12x_3$ (-1.35) (4.98)**	نصيب الفرد من الناتج المحلي للصين بالدولار	6
24.19**	0.55	$\hat{Y} = -186.37 + 0.08x_4$ (-0.12) (4.92)**	إجمالي الدخل القومي للصين بالمليار دولار	7
24.44**	0.55	$\hat{Y} = -237.23 + 0.12x_5$ (-1.35) (4.94)**	نصيب الفرد من الدخل القومي للصين بالدولار	8
11.86**	0.36	$\hat{Y} = -79.13 + 0.05x_6$ (-0.39) (3.33)**	صادرات الهند للصين بالمليون دولار	9
19.77**	0.50	$\hat{Y} = -1.89 + 0.09x_7$ (-0.01) (4.45)**	صادرات جنوب أفريقيا للصين بالمليون دولار	10
43.03**	0.69	$\hat{Y} = 46.24 + 0.01x_8$ (0.48) (6.56)**	صادرات البرازيل للصين بالمليون دولار	11
26.12**	0.60	$\hat{Y} = -22.24 + 0.02x_9$ (-0.16) (5.11)**	صادرات روسيا للصين بالمليون دولار	12
14.11**	0.78	$\hat{Y} = -530.24 - 2.34x_2 + 3.27x_5 - 0.12x_7 + 0.07x_8 - 0.03x_9$ (-1.08) (-2.29)* (2.24)* (-2.41)* (4.09)** (-2.42)*	أهم العوامل المؤثرة طريقة الباك وورد	13

حيث أن: \hat{Y} : القيمة التقديرية لمتغيرات إجمالي الصادرات. X: المتغيرات المستقلة للدراسة.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات جدول (1، 3).

نسبة F المحسوبة 190.34** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

إجمالي الناتج المحلي المصري بالمليار دولار

تبين من جدول 5 أن متوسط الناتج المحلي المصري خلال فترة الدراسة بلغ 311.34 مليار دولار، كما تبين من المعادلة 15 أنه بزيادة الناتج المحلي بمقدار مليار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات من الصين بحوالي 47.95 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.87 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 87% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الناتج المحلي، كما تشير نسبة F المحسوبة 131.57** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

سعر الصرف جنييه للدولار

تبين من جدول 5 أن متوسط سعر الصرف للدولار خلال فترة الدراسة بلغ 9.62 جنييه، كما تبين من المعادلة 16 أنه بزيادة سعر الصرف بمقدار جنييه يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات من الصين بحوالي 578.60 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.58 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 58% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل سعر الصرف، كما تشير نسبة F المحسوبة 27.46** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

نصيب الفرد من الناتج المحلي المصري بالدولار

تبين من جدول 5 أن متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي المصري خلال فترة الدراسة بلغ 3305.01 دولار، كما تبين من المعادلة 17 أنه بزيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي بمقدار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات المصرية من الصين بحوالي 8.57 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.85 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 85% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي، كما تشير نسبة F المحسوبة 108.52** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

إجمالي الدخل القومي المصري بالمليار دولار

تبين من جدول 5 أن متوسط الدخل القومي المصري خلال فترة الدراسة بلغ 305.88 مليار دولار، كما تبين من المعادلة 18 أنه بزيادة الدخل القومي بمقدار مليار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات المصرية من الصين بحوالي 51.06 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.86 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 86% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل الدخل القومي، كما تشير نسبة F المحسوبة 126.35** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

قيمة صادرات روسيا للصين بالمليون دولار

تبين من جدول 3 أن متوسط قيمة صادرات روسيا للصين خلال فترة الدراسة بلغ 32362.72 مليون دولار، كما تبين من المعادلة 12 أنه بزيادة قيمة صادرات روسيا للصين بمقدار مليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية بحوالي 0.02 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.60 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 60% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية للصين يُعزي إلى تغيرات يعكسها عامل قيمة صادرات روسيا للصين، كما تشير نسبة F المحسوبة 26.12** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين بطريقة الباكر وورد

تبين من المعادلة رقم 13 أن أهم العوامل المؤثرة هي إجمالي الناتج المحلي، نصيب الفرد من الدخل القومي، قيمة صادرات جنوب إفريقيا للصين، قيمة صادرات البرازيل للصين، قيمة صادرات روسيا للصين، حيث تبين بزيادة إجمالي الناتج المحلي بمليار دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية بحوالي 2.34 مليون دولار، بزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي بدولار واحد يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية بحوالي 3.27 مليون دولار، وبزيادة قيمة صادرات جنوب إفريقيا للصين بمليون دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.12 مليون دولار، وبزيادة قيمة صادرات البرازيل للصين بمليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.07 مليون دولار، وبزيادة قيمة صادرات روسيا للصين بمليون دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.03 مليون دولار.

وجاءت قيمة صادرات البرازيل للصين في المرتبة الأولى من حيث التأثير ثم قيمة صادرات روسيا للصين، قيمة صادرات جنوب إفريقيا، إجمالي الناتج المحلي، نصيب الفرد من الدخل القومي.

أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين

يوضح جدول 5، 6 أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين خلال الفترة (2003-2022):

عدد سكان مصر بالمليون نسمة

تبين من جدول 5 أن متوسط عدد سكان مصر خلال فترة الدراسة بلغ 92.89 مليون نسمة، كما تبين من المعادلة 14 أنه بزيادة عدد سكان مصر بمقدار مليون نسمة يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات من الصين بحوالي 329.12 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.91 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 91% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تُعزي إلى تغيرات يعكسها عامل عدد السكان، كما تشير

جدول 5. أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين خلال الفترة (2003-2022)

السنوات	عدد سكان مصر بالمليون نسمة	إجمالي الناتج المحلي لمصر بالمليار دولار	سعر الصرف جنيته للدولار	نصيب الفرد من الناتج المحلي المصر بالمليار دولار	إجمالي الدخل القومي لمصر بالمليار دولار	نصيب الفرد من الدخل القومي لمصر بالدولار
2003	75.96	196.57	5.85	2587.63	196.38	2585.25
2004	77.52	204.61	6.20	2639.35	204.15	2633.46
2005	79.08	213.76	5.78	2703.22	213.24	2696.61
2006	80.63	228.39	5.73	2832.55	229.65	2848.24
2007	82.22	244.58	5.64	2974.69	246.94	3003.41
2008	83.84	262.08	5.43	3125.75	264.41	3153.54
2009	85.50	274.33	5.54	3208.45	274.67	3212.45
2010	87.25	288.45	5.62	3305.88	282.86	3241.89
2011	89.20	293.54	5.93	3290.76	285.94	3205.61
2012	91.24	300.07	6.06	3288.79	293.04	3211.72
2013	93.38	306.63	6.87	3283.74	298.61	3197.92
2014	95.59	315.57	7.08	3301.20	308.00	3221.99
2015	97.72	329.37	7.69	3370.38	323.67	3312.05
2016	99.78	343.68	10.03	3444.27	339.08	3398.18
2017	101.79	358.05	17.78	3517.59	351.57	3453.92
2018	103.74	377.14	17.77	3635.42	368.24	3549.59
2019	105.62	398.08	16.77	3769.04	384.43	3639.81
2020	107.47	412.21	15.76	3835.78	400.21	3724.07
2021	109.26	425.78	15.64	3896.84	413.54	3784.88
2022	110.99	453.83	19.16	4088.90	439.02	3955.46
المتوسط	92.89	311.34	9.62	3305.01	305.88	3251.50

المصدر:

<https://data.albankaldawli.org> قاعدة بيانات البنك الدولي المفتوحة<https://www.trademap.org> قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية.

جدول 6. التحليل الإحصائي لأهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين خلال الفترة (2003-2022)

المعادلة	المتغيرات	المعادلة	R ²	F
14	عدد سكان مصر بالمليون نسمة	$\hat{Y} = -24256.71 + 329.12x_{10}$ (-10.87) (13.80)**	0.91	190.34**
15	إجمالي الناتج المحلي لمصر بالمليار دولار	$\hat{Y} = -8615.15 + 47.95x_{11}$ (-6.44) (11.47)**	0.87	131.57**
16	سعر الصرف جنيته للدولار	$\hat{Y} = 750.10 + 578.60x_{12}$ (0.63) (5.24)**	0.58	27.46**
17	نصيب الفرد من الناتج المحلي لمصر بالدولار	$\hat{Y} = -22007.60 + 8.57x_{13}$ (-8.03) (10.42)**	0.85	108.52**
18	إجمالي الدخل القومي لمصر بالمليار دولار	$\hat{Y} = -9305.19 + 51.06x_{14}$ (-6.53) (11.24)**	0.86	126.35**
19	نصيب الفرد من الدخل القومي لمصر بالدولار	$\hat{Y} = -243180.41 + 9.42x_{15}$ (-7.53) (9.55)**	0.83	91.15**
20	أهم العوامل المؤثرة بطريقة البياك وورد	$\hat{Y} = -68160.94 - 836.61x_{10} - 143.85x_{11} + 12.57x_{13}$ (-4.29) (4.14)** (-2.79) (2.55)*	0.93	86.43**

حيث أن:

 \hat{Y} : القيمة التقديرية لمتغيرات إجمالي الواردات. X : المتغيرات المستقلة للدراسة.

المصدر: التحليل الإحصائي لبيانات جدول (1، 5).

وجاء عدد سكان مصر في المرتبة الأولى من حيث التأثير ثم إجمالي الناتج المحلي، ثم نصيب الفرد من الناتج المحلي.

الوضع المستقبلي للتجارة الخارجية بين مصر والصين

الوضع المستقبلي للصادرات المصرية إلى الصين

يتضح من خلال جدول 7 أن القيم المستقبلية للصادرات المصرية إلى الصين بلغت 1185.48 مليون دولار عام 2023 وبلغت 2102.43 مليون دولار عام 2040 بمعدل زيادة متوقع بلغ 916.96 مليون دولار.

الوضع المستقبلي للواردات المصرية من الصين

يتضح من خلال جدول 7 أن القيم المستقبلية للواردات المصرية من الصين بلغت 13056.10 مليون دولار عام 2023 وبلغت 23678.50 مليون دولار عام 2040 بمعدل زيادة متوقع بلغ 10622.40 مليون دولار.

الوضع المستقبلي للميزان التجاري

يتضح من خلال جدول 7 أن القيم المستقبلية للميزان التجاري بلغ - 11870.6 مليون دولار عام 2023 وبلغ - 21576.1 مليون دولار عام 2040 بمعدل زيادة متوقع بلغ - 9705.44 مليون دولار.

نصيب الفرد من الدخل القومي بالدولار

تبين من جدول 5 أن متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي المصري خلال فترة الدراسة بلغ 3251.50 دولار، كما تبين من المعادلة 19 أنه بزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي بمقدار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات المصرية من الصين بحوالي 9.42 مليون دولار، وهذا وقد بلغ معامل التحديد المعدل (R^2) حوالي 0.83 الأمر الذي يشير إلى أن نحو 83% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الصين تعزي إلى تغيرات يعكسها عامل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي، كما تشير نسبة F المحسوبة 91.15** إلى مدى مطابقة النموذج المستخدم لطبيعة البيانات موضع القياس.

أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين بطريقة الباكر وورد

تبين من المعادلة رقم 20 أن أهم العوامل المؤثرة هي عدد سكان مصر، إجمالي الناتج المحلي، نصيب الفرد من الناتج المحلي، حيث تبين بزيادة عدد السكان بمليون نسمة يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات المصرية بحوالي 836.16 مليون دولار، وبزيادة إجمالي الناتج المحلي بمليار دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الواردات المصرية بحوالي 143.85 مليون دولار، وبزيادة متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي بمقدار دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الواردات المصرية بحوالي 12.57 مليون دولار.

جدول 7. القيم المستقبلية للصادرات والواردات المصرية إلى ومن الصين خلال الفترة من (2023-2040)

السنوات	القيم المستقبلية للصادرات المصرية إلى الصين (مليون دولار)	القيم المستقبلية للواردات المصرية من الصين (مليون دولار)	القيم المستقبلية للميزان التجاري (مليون دولار)
2023	1185.48	13056.1	(11870.6)
2024	1239.41	13680.95	(12441.5)
2025	1293.35	14305.79	(13012.4)
2026	1347.29	14930.64	(13583.4)
2027	1401.23	15555.49	(14154.3)
2028	1455.17	16180.33	(14725.2)
2029	1509.11	16805.18	(15296.1)
2030	1563.05	17430.03	(15867)
2031	1616.98	18054.88	(16437.9)
2032	1670.92	18679.72	(17008.8)
2033	1724.86	19304.57	(17579.7)
2034	1778.8	19929.42	(18150.6)
2035	1832.74	20554.26	(18721.5)
2036	1886.68	21179.11	(19292.4)
2037	1940.62	21803.96	(19863.3)
2038	1994.55	22428.8	(20434.3)
2039	2048.49	23053.65	(21005.2)
2040	2102.43	23678.5	(21576.1)
معدل الزيادة	916.96	10622.4	(9705.44)

المصدر: نتيجة تحليل البيانات بجدول (1)

التوصيات

- 1- عمل دراسة شاملة لأسواق تكتل البريكس لإزالة أي عقبات تصديرية مستقبلاً.
- 2- تقوية الآليات التنظيمية المؤسسية التي تدعم زيادة درجة التكامل بين علاقات التسويق المحلي والتسويق الخارجي.
- 3- من المعروف أن محصول البرتقال أهم المحاصيل التصديرية لمصر، ولكن في الفترة الأخيرة دخل محصول البرتقال الجنوب أفريقي للأسواق الخارجية التي تصدر لها مصر وبانضمام مصر لهذا التكتل سوف يتم عمل موازنة بين الدولتين.
- 4- زيادة الأهمية النسبية للصادرات المصرية وزيادة قدرتها التنافسية إلى أسواق تكتل البريكس من خلال قيام مكاتب التمثيل التجاري من خلال الاتفاقية وخصوصاً دولة الصين لأن العجز في الميزان التجاري المصري كبير.
- 5- توفير البيانات السوقية اللازمة عن الأسواق الخارجية من حيث الاحتياجات وأذواق المستهلكين من ضمنها دولة الصين.
- 6- تتبع الصادرات المصرية بما يضمن رفع قدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية وخصوصاً السوق الصيني لأنه سوق كبير جداً.

7- التوسع في إنتاج بعض السلع التي تحتاجها دولة الصين بكميات كبيرة وذلك لزيادة الصادرات للسوق الصيني التي تحتاجها دولة الصين بكميات كبيرة.

المراجع

- البطران، إيمان سالم (2016).** محددات القدرة التنافسية الصادرات الفراولة المصرية في أهم الأسواق العالمية، مجلة المنصورة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، مجلد (7)، عدد (7).
- الصوالحي، حمدي عبده؛ السعدني، مصطفى محمد؛ ملوك، ألفت علي حسن؛ برعش ورائيا محمد (2009).** الطلب على البطاطس المصرية في الأسواق الخارجية، مجلة الجديد في البحوث الزراعية، كلية الزراعة بسابا باشا، جامعة الإسكندرية، المجلد (24)، العدد (2)، يونيو.
- عطية، عزة نبيه عبدالله ابراهيم (2021).** كفاءة أداء التجارة الخارجية لأهم محاصيل الخضر والفاكهة المصرية مع دول اتحاد البريكس، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة دمنهور.
- قاعدة بيانات البنك الدولي المفتوحة**
/https://data.albankaldawli.org
- قاعدة بيانات مركز التجارة الدولية.**
https://www.trademap.org

المخلص العربي

الوضع الحالي والمستقبلي للتجارة الخارجية بين مصر والصين في ظل انضمام مصر لمجموعة البريكس

سليم محمد سليم دحدوح* - علا جمال قاسم

المعهد العالي للحاسبات ونظم المعلومات الإدارية بالتجمع الأول، وزارة التعليم العالي، مصر.

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على الوضع الحالي والمستقبلي للتجارة الخارجية بين مصر والصين بهدف التوصل إلى اثر انضمام مصر لمجموعة البريكس على التجارة الخارجية بين مصر والصين وتوصل البحث إلى أن أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية للصين إجمالي الناتج المحلي، نصيب الفرد من الدخل القومي، قيمة صادرات جنوب افريقيا للصين، قيمة صادرات البرازيل للصين، قيمة صادرات روسيا للصين، حيث تبين بزيادة إجمالي الناتج المحلي بمليار دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية بحوالي 2.34 مليون دولار، بزيادة نصيب الفرد من الدخل القومي بدولار واحد يؤدي إلى زيادة الصادرات المصرية بحوالي 3.27 مليون دولار، وبزيادة صادرات جنوب افريقيا للصين بمليون دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.12 مليون دولار، وبزيادة قيمة صادرات البرازيل للصين بمليون دولار يؤدي إلى زيادة قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.07 مليون دولار، وبزيادة قيمة صادرات روسيا للصين بمليون دولار يؤدي إلى تناقص قيمة الصادرات المصرية لها بحوالي 0.03 مليون دولار، وتبين أن أهم العوامل المؤثرة على الواردات المصرية من الصين هي عدد سكان مصر، إجمالي الناتج المحلي، نصيب الفرد من الناتج المحلي.

الكلمات الاسترشادية: إجمالي التجارة الخارجية، مصر والصين، البريكس، نموذج التنبؤ.